

## كاتبة أمريكية: أوقفوا دعم التحالف السعودي باليمن فوراً

دعت كاتبة أمريكية قادة بلادها إلى وقف الدعم للتحالف السعودي في اليمن فوراً، وذلك في أعقاب الكشف عن وصول أسلحة أمريكية إلى أيدي تنظيم القاعدة والحوثيين في اليمن، وقد رأت الكاتبة إيرين دون أن السيل قد طفح وأن استمرار هذا الدعم لم يعد مقبولاً.

وشددت، في مقال نشرته في مجلة واشنطن إنكرامينر، على أن على بلادها، الولايات المتحدة، عدم غصّ الطرف عن وصول الأسلحة الأمريكية إلى أيدي تنظيم القاعدة والحوثيين في اليمن، كما أن عليها إخضاع حلفائها السعوديين والإماراتيين للمساءلة.

وتضيف الكاتبة: لقد ظلّ دعم الولايات المتحدة للتحالف السعودي مصدر صداع مميت لواشنطن خصوصاً مع استمرار الغارات الجوية على المدن اليمنية والتي تدعمها واشنطن وتستهدف المدنيين، مسببة أزمة مجاعة متصاعدة بهذا البلد.

وأبرزت الكاتبة أن علاقة واشنطن بالسعودية وحلفائها في الأساس قصة صفقات أسلحة مقابل النفط، منبهة

إلى أن من أهم بنود تلك الصفقات أن يلتزم من يشترون الأسلحة باتفاقيات استخدامها بشكل صارم، وخصوصاً الامتناع عن نقل تلك الأسلحة إلى أطراف ثالثة.

وأوردت بهذا الصدد ما جاء في تحقيق أجرته شبكة سي أن أن (CNN) وكشفت من خلاله أن أسلحة أمريكية تسلمتها الإمارات والسعودية تمّ بيعها لأطراف ثالثة أو سرقتها أو التخلي عنها، في ظل حالة الفوضى السائدة باليمن، وفي ظل التحالفات الضبابية والتنشيط السياسي الذي يعيشه هذا البلد.

وعليه - تقول الكاتبة - بدلاً من غضّ الطرف عن وصول الأسلحة والمعدات العسكرية الأمريكية إلى أيدي مليشيات محظورة، على واشنطن أن تقوم بمساءلة حلفائها الذين تسلموا تلك الأسلحة.

واعتبرت أن من الحكمة أن يأخذ البيت الأبيض زمام المبادرة، إذ إن من شأن ذلك أن يحدّ من انتقاد بعض الجمهوريين كالسنا توري ليندسي غراهام لسياسة الرئيس دونالد ترامب المتسامحة إزاء الرياض.